رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيس المجموعة العربية لشهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، وباسم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أتشرف بإعلامكم بأن المجموعة العربية تلفت انتباه مجلس الأمن إلى استمرار التدهور الخطير في الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس واستمرار الحملة الدموية العسكرية على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والتي أوقعت أكثر من ٣٧ شهيدا وعشرات الجرحى منذ أن أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي احتلال المدن والقرى الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة، وما زالت هذه القوات تستمر في احتلالها لهذه المناطق. ونذكّر هنا بأن مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا على أيدي قوات الاحتلال منذ بدء انتفاضة الأقصى قد تجاوز ٧٢٠ شهيدا.

كما تستذكر المجموعة العربية أيضا الطلب الذي تقدمت به الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بعقد اجتماع فوري لمجلس الأمن بهدف اتخاذ الإجراء اللازم لضمان الانسحاب الإسرائيلي الشامل والفوري من المناطق التي أعادت احتلالها مؤخرا.

في هذا المجال تعبر المجموعة العربية عن استيائها لعدم قيام المجلس باتخاذ إجراء فوري ينسجم مع واجبات المجلس في الحفاظ على السلم والأمن الدولي، وتعبر عن استيائها كذلك من ضعف الموقف الذي عبر عنه البيان الصحفي خاصة أنه جاء بعد أكثر من يومين على طلب اتخاذ الإجراء الفوري اللازم.

على ضوء ما سبق فإن المجموعة العربية تطالب مجلس الأمن بالنظر في الوضع القائم بشكل عاجل واتخاذ القرار اللازم في هذا المجال. مما يضمن انسحاب الاحتلال الإسرائيلي الفوري والشامل.

برجاء التفضل باسترعاء أعضاء المجلس لهذه الرسالة وإصدارها وتوزيعها كوثيقة رسمية لمجلس الأمن.

(توقيع) أبو زيد عمر دورده

السفير

المندوب الدائم للجماهيرية العربية

الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

رئيس المجموعة العربية